Permanent Mission
of the Kingdom of Bahrain
to the United Nations
New York

الوفد الدائم لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كــلـمة

مملكة البحرين أمام اللجنة الثالثة
(الدورة السادسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة)

حول

البند (28)

"النهوض بالمرأة "

الأربعاء 12 أكتوبر 2011

ممثلة مملكة البحرين في اللجنة
رنـــا محـــمــــد حســــن
سكرتير أول بوزارة الخارجية

866 Second Avenue, 14th Floor, New York, NY 10017

السيد الرئيس،،،

يطيب لي في بداية كلمتي هذه بحضور هذا الجمع الموقر أن أتقدم إليكم بالتهنئة الخالصة لانتخابكم رئيساً للجنة الثالثة في الدورة الخامسة والستين، ونحن على ثقة تامة من أنكم بخبرتكم الطويلة وحكمتكم المعهودة، ستديرون أعمال اللجنة على أكمل وجه، كما أتقدم بالتهنئة بالمناسبة لأعضاء هيئة المكتب لانتخابهم لمناصبهم، متمنية لهُم التوفيقَ والنجاح.

ونتقدم بالشكر إلى الأمين العام على تقاريره الواردة في هذا البند. كما نثمن الجهد المبذول لإعداد تقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولا يفوتنا تقديم الشكر إلى سعادة "سيلفيا بيمنتل" رئيسة اللجنة، وكذلك سعادة "فيوليتا نويباور" رئيسة الفريق العامل لما قبل الدورة.

السيد الرئيس،،،

في ظل التحديات الإنمائية العالمية للألفية، أصبح النهوض بالمرأة، وتمكين المرأة من القضايا الملحة التي تطرح نفسها في المجتمع الدولي، إذ تعتمد على المبادئ التي تعزز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة يعدان من الأهداف الرئيسية التي أقرتها قمة الألفية الإنمائية عام ٢٠٠٠م، وأكد عليها الاجتماع الذي عقد في العام المنصرم من ٢٠ إلى ٢٢ سبتمبر ٢٠١٠م لمتابعة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، حيث تم عرض تقارير وطرح تجارب وبيانات الدول حول التقدم الذي أحرز لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥م.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كيان الأمم المتحدة الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN WOMEN)، يعد شوطاً يحظى بأهمية كبرى في خطوات الإصلاح في المنظمة، والذي يهدف إلى وقف تشتت الجهود والعمل بفاعلية لتنمية المرأة وتمكينها.

ومن منطلق إيماننا بأن الفرد امرأة ورجلاً، هو المركز الرئيس لبناء الدولة ونموها وتطورها، وأن الدولة بأجهزتها ومؤسساتها تقوم بسعي حثيث لبناء الفرد ورعايته وتنميته، فإن مملكة البحرين تعمل على النهوض بالمرأة البحرينية تأهيلاً وإعداداً، وعطاءاً، لتأخذ المرأة دورها مع الرجل

[illegible] ببناء الأسرة والمجتمع والدولة وصولاً إلى إشراكها في مواقع اتخاذ القرار الداعم، لبناء ونمو مملكتنا الحبيبة.

السيد الرئيس،،،

[illegible]، والمرأة في مملكة البحرين اليوم، وفي ظل المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تحظى باهتمام خاص على جميع الأصعدة، بعد مسيرة من التعليم والعمل الاجتماعي والإداري اللذين شاركت فيهما خلال العقود الاولى من القرن الماضي، فقد التحقت المرأة البحرينية بأول مدرسة نظامية تؤسسها الدولة البحرينية منذ عام ١٩٢٨ بينما كانت المرأة البحرينية قد شاركت قبل ذلك التاريخ في أول [illegible] بلدية تجرى في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

وأثبتت المرأة البحرينية جدارتها في المجالات الأكاديمية، فواصلت [illegible] الدراسات العليا في مختلف الجامعات العالمية، وشاركت من ناحية أخرى في العديد من المؤتمرات العربية والدولية، لتأكيد اهتمام مملكة البحرين بالإنسان باعتباره أهم مواردها وهو المواطن البحريني رجلاً كان أو امرأة، [illegible] التقدم والتنمية الحقيقية للبلاد مما جعلها لأعوام متتالية تتبوأ المركز الأول عربياً في مجال تنمية الموارد البشرية، هذا رغم صغر مساحة أرض مملكة البحرين وارتفاع معدل كثافته السكانية، ومحدودية موارده المالية.

ونتيجة لقناعة القيادة الرشيدة بأهمية مشاركة المرأة البحرينية في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أولت سياسات المملكة اهتماماً واضحاً بدعم وتأهيل المرأة كشريك أساسي في المجتمع، بل ان المرأة البحرينية قد حظيت [illegible] واهتمام لا محدود من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى ورئيسة المجلس الأعلى للمرأة الذي أنشئ يوم ٢٢/أغسطس/٢٠٠١م وكان بمثابة نقلة حضارية متميزة، في مسيرة العمل النسائي بالمملكة.

ويكفي في هذا الصدد أن نشير إلى [illegible] المملكة المتعلقة بتمكين المرأة لاسيما فيما يتعلق بحصولها على حقوقها السياسية كاملة، ترشيحاً وانتخاباً، حيث كانت الانتخابات البلدية والنيابية عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ فضلاً عن الانتخابات التكميلية التي جرت في سبتمبر ٢٠١١م لهي خير برهان على ذلك، ودور سموها البارز في إطلاق

الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة، وما حققه المجلس من انجازات ، يأتي في صدارتها رفع التقرير الوطني الثاني والثالث حول اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) إلى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان تمهيداً لإيصاله إلى اللجنة المعنية بالاتفاقية في الربيع المقبل. كما تعزز مكانتها ودورها الإنساني في المجتمع الدولي تجلى أبرزه في تبوأ الشيخة هيا بنت راشد ال خليفة رئاسة الدورة الحادية والستين للجمعية العامة.

ومن حيث المشاركة السياسية فازت امرأتين في الانتخابات التكميلية للمجلس النيابي والتى جرت خلال الشهر المنصرم، مما يدل على المكانة التي تتبوأها المرأة في المجتمع البحريني. وليصبح عدد النساء في مجلس النواب أربعة أعضاء أي ما نسبته ١٠% من مقاعد مجلس النواب في حين أن عدد النساء في الشورى ١١ أمرأة.

وإذا كنا قد أوردنا في هذا البيان بعض الانجازات التي تحققت في ميدان النهوض بالمرأة فإننا لا نريد أن نسهب في سرد تلك المنجزات بالإسهاب اذ ان المرأة البحرينية قد قطعت أشواطا واسعة في ما يتصل بتمكينها والذي يتجلى في تقلدها أعلى المناصب الرسمية كوزيرة ووكيلة وزارة، وسفيرة وعضوية منتخبة في المجلس البلدي، ومجلس النواب المنتخب، وكذلك عضوة في مجلس الشورى، إضافه إلى إسهاماتها المتميزة في النشاط الاقتصادي، والاجتماعي والتربوي.وقد تجلى ذلك بوضوح في قيام المرأة البحرينية بتأسيس العديد من الأندية والمراكز الاجتماعية والتربوية.

السيد الرئيس،،،

وإذ تؤيد مملكة البحرين وتشجع الجهود الوطنية في جميع الدول وجهود المنظمات الإقليمية والدولية للنهوض بالمرأة. ولأهمية دور المرأة الرئيسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبناء الأوطان، فإن المملكة ماضية في سبيل تحقيق المزيد من الارتقاء والنهوض بدور المرأة البحرينية الذي يحظى بأهمية بالغة في المجتمع.

وشكراً...